

## الفن المفاهيمي في الفنون الرقمية

دراسة وصفية تحليلي لأعمال الفوتوغرافية الليبية هبة شلابي

أ.مريم ابويكر الصيد

جامعة طرابلس/ كلية الفنون

meriamo.assed@gmail.com

### ملخص البحث

يعتبر الفن المفاهيمي متميزاً بالفنون الرقمية والذي يركز على المفهوم او الفكرة لاثارة العمل الفني يعنى البحث بدراسة الفنون الرقمية وتقنياته في الفن المفاهيمي والذي اتخد من لوحات الصور الفوتوغرافية الفنانة هبة شلابي نموذجاً , وهو يتكون في ثلاثة فصول حيث خصص الفصل الاول لبيان مشكلة البحث وأهميته وأهدافه وحدوده وتحديد المصطلحات الفنية الواردة فيه, حيث تناولت مشكلة البحث موضوع الفن المفاهيمي الذي يتضمن العديد من الممارسات والإتجاهات الفنية واستخراج لغة توضح إمكانية استخدام التقنيات الحديثة بطرق مناسبة وفعالة بقضية معينة عن طريق الفنون الرقمية وتقنياته والتي تحددت في الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال مشكلة البحث, كما ان للبحث اهمية تمثلت في القاء الضوء على الفن المفاهيمي بإعتباره أداة مهمة في إيصال ثقافة مجتمعنا للمتلقى والذي يسלט الضوء على تيارات الفن المفاهيمي المتنوعة وابعادها الجمالية والتقنية, اما هدف هذا البحث يكمن في كونه يسعى إلى قراءات وصفية تحليلية ودراسة المعاني ومفهوم للفن المفاهيمي في اللوحات الفنية الرقمية للفنانة الفوتوغرافية المعاصرة " هبة شلابي " الى جانب يمكن الإشارة في هذا البحث إلى منهجية البحث وعيناته والمصطلحات الواردة فيه , أما الفصل الثاني فقد تضمن نشأة الفن المفاهيمي وإتجاهاته ومميزاته و الأسس والعناصر المؤثرة في العمل الفني ,اما في الفصل الثالث بداية بنبذة مختصرة عن الفنانة الفوتوغرافية " هبة شلابي " ثم عرض وتحليل لوحاتها وأقتصر على مجتمع البحث وعلى عينات من الصور الفوتوغرافية عن الفن المفاهيمي والتي تمت دراستها بما يتناسب مع الاسس والعناصر المؤثرة في العمل الفني , ومن خلال دراسة وتحليل الصور عن الفن المفاهيمي تم التوصل الى النتائج وفقاً للدراسة الوصفية التحليلية على النحو الآتي : إن المضمون الفلسفي للفن المفاهيمي في الفنون الرقمية تميزت بالعلاقات بين الموضوع التعبيري الإجتماعي والديني والسياسي وإن دور التنوع التقني والبرامج الحديثة في إظهار القيم الجمالية للوحات الفنانة هبة شلابي فالقراءات التحليلية ودراسة المعاني تعتبر من ابرز التحولات كمفهوم قضية في الصور الفوتوغرافية في الفن المفاهيمي.

**Abstract**

The research is concerned with the study of digital arts and its techniques in conceptual art, which was taken from the photographic paintings of the artist Heba shalabi as a model , and it consists of three chapters, where the first chapter was devoted to the statement of the research problem, its importance, goals and limitations and the definition of the technical terms contained therein, The research problem dealt with the topic of conceptual art, which includes many practices and artistic trends and extracting a language that demonstrates the possibility of using modern technologies in appropriate and effective ways in a particular issue through digital arts and its techniques, which were identified in answering the questions posed by the research problem ,The research also has the importance of shedding light on conceptual art as an important tool in communicating the culture of our society to the recipient, which highlights the diverse currents of conceptual art and its aesthetic and technical dimensions, but the goal of this research lies in the fact that it seeks descriptive analytical readings and the study of meanings and the concept of conceptual art , As for the second chapter ,it included the emergence of conceptual art , its trends, features, foundations and influential elements in the artistic work, but in the third chapter, starting with a brief overview of the photographic artist "Heba shalabi", then the presentation and analysis of her paintings and limited to the research community and samples of photographs about conceptual art, which were studied in proportion to the foundations and influential elements in the artistic work, and through the study and analysis of images about conceptual art, the results were reached according to the descriptive analytical study as follows the following : The philosophical content of conceptual art in the Digital Arts is characterized by the relationships between the social, religious and political expressive theme and the role of technical diversity and modern programs in demonstrating the aesthetic values of the artist Heba shalabi's paintings analytical readings and the study of meanings are considered one of the most prominent transformations as a concept issue in photographs in conceptual art.

**مقدمة**

يمكن القول من خلال المعطيات الواقعية والظروف المجتمعية أن الفنانة الليبية في زمن المعاصر أصبحت تتمتع بحرية صناعة الفن مقارنة لدى الفنانين المعاصرين بطرق كثيرة لكننا نجد ان لفن المفاهيمي في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي تقف إلى جانب التركيز على الفكر الخالص، وهذا الفن من حيث الجوهر هو فن انماط الفكرية حيث برزت عدة اعمال فنية ليست لها وظيفة أو غرض أو انها تتعلق بموضوع معين وتملك رسالة نفسها تحت عنوان الفن المفاهيمي أو فن المفهوم الذي ينطلق من اتجاهات فكرية تحاول دمج الفن بالحياة، وعند استخدام الفنان للشكل المفاهيمي للفن، فان ذلك يعني التخطيط وتجميع وتركيب العناصر في لوحة فنية.

ولفن الرقمي مجموعة من الأعمال الفنية المرئية التي تعتمد على الأدوات الرقمية ويعتبر الفن الرقمي فناً حقيقياً لأنه يتطلب ما يتطلبه الفن من الفنان وهو المهارة والموهبة، كما أنه حقيقي؛ لأنه يصل إلى الهدف المرجو من الفن؛ وهو التعبير عن حالات الإنسان المختلفة، ودواخله، ومشاركة المشاعر مع الآخرين، وكذلك الرؤى المختلفة للأشياء.

يرتكز الفن الرقمي على استخدام التكنولوجيا كأداة لخلق الفن بأشكاله المختلفة؛ مثل اللوحات والصور والمنحوتات والمطبوعات، وتعتبر التكنولوجيا هي الهدف الذي يريجه الفنان، وليس فقط الوسيلة، فهو يحتوي على عدد كبير من التطبيقات والأشكال المرتبطة فيه، مثل الرسم الرقمي والتصوير الرقمي والنحت الرقمي والرسم الرقمي، يستخدم الفنان الحاسوب والأجهزة الرقمية الأخرى مثل الجهاز اللوحي والهاتف المحمول والأقلام الرقمية من أجل رسم وإبداع لوحات فنية مشابهة لتلك التي تصنع في الرسم التقليدي، أما التصوير الرقمي : ينشغل فيه الفنان مستخدماً التكنولوجيا والحاسوب والأجهزة المختلفة من أجل تعديل وتحريك الصور الرقمية والفتوغرافية، يبحث الفنان دائماً عن الرغبة في توصيل أفكاره والبحث عن الخامات المناسبة لتوصيل فكرته، فمن هذا المنطلق نشأة الفن المفاهيمي الذي يهتم بالفكرة والخروج عن الإطار التقليدي للعمل الفني وأيضاً لتحول مفهوم الجمال الفني لجمال الفكرة لتطور التكنولوجيا. (1)

### مشكلة البحث

إن الفن المفاهيمي الذي يتضمن العديد من الممارسات والاتجاهات الفنية مثل فن الجسد وفن اللغة وهو التعبير عن حالات الإنسان المختلفة، فقد سعت هذه الاتجاهات إلى الإبتعاد عن العمل الفني التقليدي واستبدال الفنان اللوحة والتمثال بالأفكار والمفاهيم والمعلومات التي تمس الفن، وشملت أدوات هذا الفن بتنوع تقني في جماليات فنون الرقمية، مثال الصور الفوتوغرافية، الوثائق والخرائط واستخراج لغة توضح إمكانية استخدام التقنيات الحديثة بطرق مناسبة وفعالة بقضية معينة، والمشاكل النفسية والعنف ضد المرأة وحروب وغيرها ولفن الرقمي مجموعة من الأعمال الفنية المرئية التي تعتمد على الأدوات الرقمية والذي يعتبر فناً حقيقياً لأنه يتطلب ما يتطلبه الفن من الفنان وهو المهارة والموهبة، كما أنه حقيقي؛ لأنه يصل إلى الهدف المرجوم الفن وقد تناولت مشكلة البحث موضوع الفن المفاهيمي من تركيب الصور وتأثيره على الفنون الرقمية من خلال تسليط الضوء على المفاهيم الفكرية واساليب وتقنيات مختلفة التي تتبع في الفن الرقمي من خلال رؤيا جديدة كمضمون ثقافي .

### تساؤلات البحث

- مامدى مساهمة الفن المفاهيمي في إيجاد علاقة بصرية بين مفهوم الفن الرقمي و المتلقى؟
- كيف يمكن ان نلقى الضوء على أهمية التنوع التقني في الفن المفاهيمي وقرأة مكوناتها شكلا ومضمونا؟

(1) محمود امير ، التيارات الفنية المعاصرة، بيروت، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع 2009م.

- ما دور الفن الرقمي في إظهار القيم الجمالية في الفن المفاهيمي لأعمال الفنانة الفوتوغرافية هبة شلابي؟

### أهمية البحث

يساهم البحث في القاء الضوء على الفن المفاهيمي باعتباره أداة مهمة في إيصال ثقافة مجتمعنا للمتلقي والذي يسלט الضوء على تيارات الفن المفاهيمي المتنوع وابعادها الجمالية والتقنية فيوضح أهم المفاهيم الفكرية في الفن المفاهيمي والإطلاع على أساليب وتقنيات مختلفة المتبعة في الفن الرقمي ومن خلال الرؤيا الجديدة للفن الرقمي كمضمون ثقافي فني يقدم قراءة تحليل اللوحات الفوتوغرافية الفنانة هبة شلابي واستكشاف دلالات يفيد الباحثين في مجالات الفنون للاستفادة من أساليب تقنية مختلفة في محاولة لإثراء الفن المفاهيمين.

### أهداف البحث

1. دراسة مفهوم الأثر لفن المفاهيمي في فهم الفنون الرقمية وكيفية توظيف هذا المفهوم.
2. الكشف عن دور التنوع التقني في إظهار القيم الجمالية في الفنون الرقمية .
3. التعرف على المفاهيم الفكرية والجمالية لفن المفاهيمي وأنواعه من خلال الفكرة والموضوع والتعبير .
4. يسعى إلى قراءات تحليلية ودراسة المعاني ومفهوم للفن المفاهيمي في اللوحات الفنية الرقمية للفنانة الفوتوغرافية المعاصرة " هبة شلابي . "

### منهجية البحث

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع المعلومات والبيانات من المراجع والمصادر ذات العلاقة لبناء الإطار النظري وإتباع خطوات اجرائية لحصر وتحليل المكونات وعناصر تشكيل اللوحات الفوتوغرافية من خلال الفن المفاهيمي والذي يساعد في إظهار القيم الجمالية بتقنيات رقمية مختلفة.

### مصطلحات البحث

#### • الفن المفاهيمي

الفن المفاهيمي أداة قوية للتعبير عن المفاهيم والأفكار في الصور الرقمية، وهو نوع من الفن الرقمي يركز على استخدام التكنولوجيا لإنشاء أعمال فنية تعبر عن مفاهيم أو أفكار معينة يعتمد

هذا النوع من الفن على الرسومات الرقمية والتصميم الرقمي لإنشاء أعمال فنية تعكس المفاهيم المطلوبة يمكن أن يكون أيضا عبارة عن التصميمات الرقمية للأعمال الفنية التي تعكس مفاهيم معينة .

### • الفن الرقمي : (Digital Art بالإنجليزية)

يصنف مؤرخو ومعرفو الفن الرقمي هذا الفن على أنه مزيج من مجموعة من الأعمال الفنية المرئية والعملية التي تعتمد على الأدوات الرقمية؛ حيث تعتبر التكنولوجيا والتقنيات المختلفة هي لبنة الأساس في هذا الفن، حيث إنه باستخدامها يمكن لممارسي هذا الفن الوصول إلى هدفهم الذي يربونهم: (2)

### • التعريف الاجرائي للفن المفاهيمي

الفن المفاهيمي هو نوع من الفن يتعامل مع الفكرة أو المفهوم بدلاً من التركيز على التفاصيل البصرية يعتمد هذا النوع من الفن على المشاهد لفهم الفكرة أو المفهوم بشكل عام بدلاً من التركيز على التفاصيل البصرية يمكن للفن المفاهيمي استخدام الأدوات الرقمية والتقنيات الحديثة لتقديم الفكرة أو المفهوم، مما يشمل المقترحات المكتوبة، والصور الفوتوغرافية، والوثائق، والخرائط، والرسوم البيانية، والفيلم، والفيديو، وأجسام الفنانين أنفسهم، واستخراج اللغة نفسها. (3)

### حدود البحث

الحدود الموضوعية : الفن المفاهيمي

الحدود المكانية : اعمال الفنون الرقمية فى ليبيا ( أعمال الفنانة الفوتوغرافية هبة شلابى )

الحدود الزمانية : نماذج من الفن المفاهيمي لهبة شلابى من 2015 إلى 2024.

### دراسات سابقة

1. إيمان محمد السعيد مصطفى- (2021) بعنوان: الفن المفاهيمي ودوره فى الحملات التوعوية والتنمية المستدامة(4) .

(2) أسماء خالدعمرى، الفن المفاهيمي واتجاهات، مقال <https://arttherapykw.com>

(3) شبكة المعلومات الدولية ، مفهوم الفن الرقمي لرابط = <https://mawdoo3.com>

(4) إيمان محمد السعيد مصطفى، الفن المفاهيمي ودوره فى الحملات التوعوية والتنمية

المستدامة كلية الفن والتصميم - جامعة 6 أكتوبر للعلوم والفنون الحديثة - مصر 2021م.

**ملخص البحث**

تعددت الفنون البصرية نتيجة للتطور المستمر في التكنولوجيا، مما أدى إلى ظهور العديد من المدارس الفنية، التي كان الفن المفاهيمي واحدا منها، وهو الفن الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بفن الاعلانات كأحد أنواع الفنون البصرية التي إعتمدت على الفكرة والمضمون وتعتبر حملات التوعية العامة نوع من أنواع الاعلانات الغير هادفة للربح، لما تحمله من رسائل توعوية لفئات المجتمع في جميع المجالات السياسية والصحية والاجتماعية وغيرها، وذلك بغرض إقناع جماهير تتسم باختلاف والتنوع في المستوى بهدف تغيير أو خلق سلوك أو معتقد أو عادة في أي من هذه المجالات مما يؤدي الى الارتقاء الاجتماعي والثقافي والفكري بمستوى المجتمع من جميع الاتجاهات ، لذلك لعب الفن المفاهيمي دورا هاما في تلك الحملات سواء كانت إعلانات مرئية ثابتة أو متحركة، فمن خلال الفكرة إستطاع الفن أن يحول الاعلانات إلى صورة مرئية ذات بعدين تجذب العقل وتثير الانتباه وتوصل رسالة متضمنة تحملها عناصر الفكرة من صور وكتابات، فتؤثر في النفس وتدفع لتغيير مجتمع .

**هدف الدراسة:** الكشف عن جماليات المخرج الفني للمدرسة المفاهيمية ودورها في اثراء الصياغة البصرية للفكرة الاعلانية التوعوية ونماذجها المختارة على مستوى العالم مع تحليل بعض اعلانات التوعية المجتمعية في مصر ، وعلاقتها بالمدرسة المفاهيمية.

**أوجه التشابه :** تتشابه الدراسة من حيث الفن المفاهيمي فتوضح دراسة التنوع التقني في الفن المفاهيمي في الصور الفوتوغرافية وإيجاد علاقة بصرية بين مفهوم الرقمي والمنثقي دراسة وصفية تحليلية.

**أوجه الاختلاف:** اختلفت هذه الدراسة عن دراسة الحالية في دور الحملات الاعلانية والتنمية المستدامة من حيث جماليات المخرج الفني في الفن المفاهيمي.

2. أ.د. مكي عمران راجي م.م سامرة فاضل محمد علي(2016) بعنوان: جماليات المضمون في الفن المفاهيمي<sup>(5)</sup>

**ملخص البحث**

عني البحث الحالي بدراسة جماليات المضمون في الفن المفاهيمي ويقع في أربعة فصول، الفصل الاول لبيان مشكلة البحث وأهميته و هدفه، وحدوده، و تحديد أهم المصطلحات الواردة فيه

(5) أ.د. مكي عمران راجي م.م سامرة فاضل محمد علي ،جماليات المضمون في الفن

المفاهيمي كلية الفنون الجميلة - العراق-2016 م

وتضمن الفصل الثاني: الأطار النظري والدارسات السابقة، والذي ضمّ مبحثين: هما اللغة البصرية وأساليب إنتاج المعنى ومقاربات في الفن المفاهيمي ثم المؤشرات و بالدارسات السابقة اما الفصل الثالث: فقد تناول اجراءات البحث الذي تضمن تحديد مجتمع البحث المكون من 20 واختيار عينة البحث البالغة 4 اعمالاً خزفياً، ثم تحليل العينة في حين اشتمل الفصل الرابع على نتائج البحث، وكذلك على مجموعة من استنتاجات، تم التوصيات والمقترحات واختتمت الدراسة بقائمة المصادر والمراجع، ثم الملاحق، ثم ملخص البحث باللغة الانكليزية.

**هدف الدراسة:** الكشف عن جماليات المضمون في الفن المفاهيمي من خلال الفكرة والموضوع والتعبير.

**أوجه التشابه:** تتشابه الدراسة من حيث الفن المفاهيمي ودور الفنون الرقمية وإيجاد العلاقة البصرية بين مفهوم الفن الرقمي والمتلقى وأظهار القيم الجمالية وهي دراسة وصفية تحليلية .

**أوجه الاختلاف:** اختلفت هذه الدراسة عن دراسة الحالية من حيث جماليات المضمون في الفن المفاهيمي في اعمال الخزفية.

### ( الاطار المعرفى )

#### • نشأة الفن المفاهيمي وإتجاهاته ومميزاته

الفن المفاهيمي ( Conceptual Art ) هو توجه فني نشأ في الستينيات والسبعينيات من القرن العشرين، ويعتبر واحداً من التيارات الفنية المهمة في الفن المعاصر يتمحور الفن المفاهيمي حول الفكرة والمفهوم المعبر عنه في العمل الفني، ويعتبر الاهتمام بالفكرة والمعنى أكثر أهمية من الجوانب الجمالية التقليدية مثل الجمالية البصرية أو المهارة الفنية ، ظهر الفن المفاهيمي كتحرك فني رداً على النهج التقليدي للفن، الذي كان يركز بشكل أساسي على الجمالية الجسدية للعمل الفني وتقنية تنفيذه. كان الفنانون المفاهيميون يرغبون في تحدي هذا التوجه السائد وفتح آفاق جديدة للتفكير والتعبير الفني. تهدف أعمال الفن المفاهيمي إلى تحريك الذهن وتوليد التفكير وليس فقط إرضاء العين ،يعتمد الفن المفاهيمي على الفكرة المركزية كنقطة انطلاق للعمل الفني، وتكون هذه الفكرة غالباً مفهومية ومعرفية. ومن الممكن أن تتجلى في شكل أعمال فنية مختلفة مثل اللوحات والتثبيتات والتصوير الفوتوغرافي والأداء والفيديو والمنحوتات وحتى المفاهيم النظرية. (6)

( 6 ) جون سميث ، الفن المفاهيمي: تحليل تاريخي وتأصيل فلسفي ، 2018م دار النشر

مشورات الجامعة .

### • نبذة عن نشأة الفن المفاهيمي

نشأة الفن المفاهيمي في الغرب نتيجة لمثل المبدع من الإطار التقليدي للعمل الفني ، أيضاً لتحول الجمال الفني لجمال الفكرة أو التعبير عنها حيث تعتبر الفكرة التي ينطوي عليها الفعل الفني أو يطرحها أكثر أهمية من الموضوع ، وأيضاً لمسايرة التطور التكنولوجي بسبب التأثير الطاغى للاكتشافات العلمية على جميع الجوانب الحياتية ومنها التشكيل ، وهنا يأتي تغيير المصطلح من فنون جميلة إلى فنون بصرية Visual Arts وتعود جذور الفن المفاهيمي إلى الدائنية الجديدة سواء في أوروبا أو أمريكا في مطلع القرن العشرين ، ثم تأصيل المفهوم في الستينات على ان الفن يقوم أساساً على ترجمة الفنان فكرته بأستخدام اى وسيط يراه مناسباً للتعبير عنها ، والحرية في إختيار أى نوع من الخامات التي تخدم الفكرة ، من دون التقيد بالأسس الفنية التقليدية والمألوفة، على أساس أن العمل الفني ليس منتجاً جمالياً بقدر ما هو منتج فكري مترجم تشكلياً. (7)

ويعد الفن المعاصر فن تواصلى مع جمهور بما يشكل من لغة موازية للغة التقليدية التي انتجتها الفنون الخاضعة لظواغط المجتمع وتحولاته الفكرية بأساليب متعددة ومتنوعة ومنها مايسمى بالفن الاشهارى الذى يستخدم بالواجهات الاعلامية للمحلات والاسواق التي أثرت بالمجتمع ، فضلاً عن الرسالة الاجتماعية والسياسية في تنفيذ المشاهد الثورية في الفن المعاصر كما هو في الفن الكرافيكي. (8)

### • الأساليب او الاتجاهات المفاهيمية

الفن المفاهيمي يتضمن العديد من الممارسات والاتجاهات الفنية مثل " فن الجسد ، فن الأرض ، فن ولغة ، وجميعها تذهب إلى قطع الصلة مع الموروث والتخلص من أشكال الفن التقليدية وطرق استهلاكه مع إبراز الواقع كما هو كقيمة " جمالية " ، وقد سعت هذه الاتجاهات إلى بتعاد عن العمل الفني التقليدي وأستبدال الفنان اللوحة والتمثال بالأفكار والمفاهيم والمعلومات التي تمس الفن. (9)

أهم الاتجاهات في الفن المفاهيمي وهي ثلاثة إتجاهات :

( 7 ) منى احمد الغامدى ، الاتجاهات المعاصرة " الفن المفاهيمي" ، كلية التصميم والفنون ، جامعة الملك عبد العزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية ، ورقة علمية

ص 10

( 8 ) فاخر زيارة،م.د اسراء ،علاء جبار زيون أثر الفن التشكيلي في فهم المشهد المعاصر بجامعة البصرة- كلية الفنون الجميلة ، العراق .

( 9 ) الاتجاهات المعاصرة للفن المفاهيمي ،مرجع سبق ذكره ص 11



## 1. الاتجاه الاول

يرى أنه لا يمكن تعريف الفن من حيث الشروط الضرورية والكافية وفقا لأى فن وعلى الرغم من هذا الراى , الا اننا قادرون على التعرف على الاشياء التى يمكن وصفها بأنها اعمالاً فنياً والأشياء التى ليست كذلك فنحن قادرون على القيام بذلك من خلال التشابه الحسى لأشياء أخرسبقت التعرف عليها سابقاً على أنها فن ,وهذا الراى يؤدى إلى التحدى الذى شنه دانتو Athur Danto الذى ارتأى إن هذا التشابه الحسى ليس ضرورياً لشيء ما ليكون فناً .

## 2. الاتجاه الثانى

يتبع نهج الوظيفية فى تعريفه ( س. ديفيز 1991 ) والذى بموجبه يسمى الشيء عملاً فنياً إذا كان لديه بعض الوظيفية وغالباً ماتكون هذه الوظيفة قادرة على إنتاج نوع من التجربة الجمالية فى المشاهد .

## 3. الاتجاه الثالث

لتعريف الاجرائى للفن وفى كثير من الاحيان يكون مصمم خصيصاً ليشمل الفن المفاهيمى .(10)

### • تقنيات الاظهار وارتباطها بالفكر

يرتكز خطاب المنظومة البصرية المفاهيمية بفك مراحل النظام , وتشفير المعطيات والدلالات المتولدة بذلك اتساع تقنى وذهنى لمرحل التجريب, حيث عمد الفن المفاهيمى بأن يكون فناً عصرياً له أنماط مختلفة ويستدعى ذلك الالتفات الى خطوات مختلفة فى التقنية منها العروض الاتية :

### اولا- تقنية إظهار الجسد فى الفن المفاهيمى :

ان الجسد بحد ذاته يدخل وسيطا مهما بين الفنان والمنجز او قد يكون له دور اساسى كفنا عصريا فى إظهار التقنية فقد جسد الفنان ايفى كلاين دخول الجسد ضمن خارطة البصرية المميزة فى الفن .

### ثانيا- استعمال مختلف المواد:

ان الفنان المنجز للمفاهيمية يؤكد ضرورة تفعيل عامل العقلى فى التجربة الفنية واعتمادها بأن تكون عبر مايراه الفنانون المفاهيميون فى استعمالهم مختلفى المواد المتناقضة مما يجعل الفن التشكلى يتعامل بصورة ذهنية مختلفة الابعاد والاتجاهات .(11)

(10) محمود محمد حسن ,علم الجمال الادبى,الفن المفاهيمى عند بيتر لامارك بمصر ,رسالة الدكتوراه , جامعة سوهاج , كلية الآدب , قسم الفلسفة .

### • مميزات الفن المفاهيمي

- أن الفن المفاهيمي تميز بعدد من المميزات منها :
- الفن المفاهيمي هو حالة تحويل فكرة ما وجعلها ملموسة .
- هو فن حدسي وليس نظري .
- يعد خروج عن الفن التقليدي .
- يركز على الفكر الخالص بينما تقف العاطفة للتعبير على الجانب الاخر .
- أنه يمثل مرحلة من النشاط ما بين الفكرة والنتاج النهائي .
- يطرح أسئلة عن طبيعة ما يفهم من الفن وجد بالطبيعة كمفهوم .
- الفن مجال لتأمل العقلاني النقدي .
- يعتبر إعادة تعريف للفن بجوهره لا وظائفه ولا نفعية وهو مجرد من الغايات .
- همش الشكل .
- الواقع بالنسبة للفن المفاهيمي هوالمجال الاساسي لأي مقابلة جمالية .
- أن الفن المفاهيمي يصبح احيانا فيزيقيا ماديا تماما<sup>(12)</sup> .

### • تقنيات الاظهار في الفن المفاهيمي

إن ارتباط التقنية بالاسلوب يفتح مساحات واسعة للدراسة والبحث إذ يرتبط اعلاه ليبدل على نشاط فعلى فى التأثير لحصول عملية التحول فى الاسلوب الدال على طراز أو نمط فنى عام او توجه تقنى خاص بمننتج ضمن هذا الإطار, وهناك محددات وضواغط تحدد شكل النسق فتؤسس نظاماً داخلياً مشروطاً يحكم مخرجات النص الفنى يكرس مايدور فى فلكه من تحديد تصنيفات مما يشكل بنية تختلف فى تقنيات الاخراج عن غيرها مميزة ضمن محدداتها الخاصة , فنجد هذه العملية تتصرف أو تحصل فى شطرها الاول ( العام ) بمؤثرات خارجية خاصة بالمجتمع والطبيعة ( البيئة) تؤثر بتحويلات عامة يمكن حصرها والوقوف على مميزاتها

(11) عدنان عبد العباس عيدان ,تقنيات الاظهار فى الفن المفاهيمي ,مقالة ,جامعة بغداد, كلية الفنون الجميلة ,العراق 2012م, ص 99

(12) شذا ابراهيم لاصقة ,ابنتام سعود ,التحويلات المفاهيمية للفن التشكيلي السعود المعاصر,مجلة الفنون التشكيلية, كلية التربية , جامعة الملك سعود, الرياض ,مجلة

، وفي شطره التانى الخاص بالمبدع أو الفنان المنتج ، فهى داخلية تعمل ضمن اثر التحولات العامة وتتميز بصعوبة حصرها لكثرتها رغم عدم استحالتها . (13)

### • برنامج pixlr المستخدم فى تعديل الصور

يعتبر برنامج بيكسلر لتعديل الصور (pixle Editor) أحد أشهر وأفضل برامج تحرير الصور عبر الانترنت .

أقسام برنامج بيكسلر لتعديل الصور يشمل كالاتى :

- Pixlr X للتعديل والتصميم السهل والسريع باستخدام أدوات بسيطة.
- Pixlr E التعديل والتصميم الاحترافي.
- Photomash لإنشاء تصاميم باستخدام خلفيات وقوالب جاهزة بنقرة واحدة.
- Batch Editor لتحرير مجموعة من الصور في وقت واحد.
- Remove BG لإزالة خلفيات الصور بشكل تلقائي من خلال تقنيات الذكاء الاصطناعي. (14)

### مميزات برنامج بيكسلر لتعديل الصور

أهمها ما يأتي:

1. يُعتبر مناسباً للاستخدام البسيط والاحترافي، حيث يُقدم العديد من المميزات والأدوات البسيطة والمتقدمة في ذات الوقت .
2. يدعم واجهة مستخدم سهلة تتضمن مجموعة من الأيقونات الواضحة في شريط الأدوات، ويجدر الذكر أنه عند تمرير المؤشر فوق أي أيقونة سيظهر صندوق وصف صغير يوضح الهدف منها.
3. يدعم خيار الطبقات في الصور؛ لإنشاء تصاميم مركبة وأكثر تعقيداً.
4. لا يُقدم أدوات لتغيير حجم الصور واقتصاصها فقط مثل معظم برامج تحرير الصور عبر الإنترنت، بل يتضمن أيضاً مجموعة من أدوات الاقتصاص بأشكالٍ مختلفة تسمح للمستخدم باقتصاص جزء محدد من الصورة لحذفه أو نقله إلى طبقةٍ أخرى، مما يتيح إنشاء تراكيب معقدة من صورٍ متعددة.

(13) م.د. رعد فليح حسن ، البعد التقنى فى الفن المفاهيمى - دراسة فى المادى واللامادى ،مجلة كلية التربية الاساسية ، العدد (114)، المجلد (28) السنة (2022).

(14) Sklyar Reid, The Profession Way to Edit Poto,topsevenviews.com

5. يُوفر خيارات لتعديل ألوان الصور وضبط التباين، والسطوع، والتشبع، وإبراز الظلال بطريقة احترافية تُشبه طريقة برنامج الفوتوشوب.
  6. يُوفر مجموعة كبيرة من الفلاتر المنوعة والمُصنفة ضمن فئات، كما أنها قابلة للتعديل.
  7. يدعم خيار تحرير مقاطع الفيديو، وليس فقط الصور.
  8. يدعم تعديل أنواع مختلفة من ملفات الصور، بما في ذلك ( BMP, GIF, PNG, JPG, ) [HEIC].<sup>[1]</sup>
  9. يُتيح إدراج الصور في البرنامج من خلال رابط ال URL الخاص بها بكل سهولة.<sup>(15)</sup>
- الاسس والعناصر المؤثرة فى العمل الفنى

إن الناحية الجمالية فى العمل الفنى فى طريقة ترتيب تلك العناصر والأسس المؤثرة فى العمل الفنى :

1. الخط : وهو عنصر مهم فى بناء العمل الفنى فهو أثر لنقطة متحركة فله طول وليس العرض أو عمق ولكن له مكان واتجاه فهو مجموعة نقاط متصلة مع بعضها البعض.<sup>(16)</sup>
2. الشكل: وهو عبارة عن خط مكتمل ومغلق والأشكال عديدة منها المنتظمة كدائرة والمربع والمثلث , ومنها الغير المنتظم وهى كثيرة فى الطبيعة ويمكن تكوين شكل معين عن طريق تلوين مساحة من الفراغ داخل العمل الفنى .
3. اللون: للالوان مدلولات حسية كثيرة تثير فى نفس المشاهد احساس معين وهو أنه عادة مايكون لكل موضوع معين واللون هو مايصدر من الطبيعة ويتفق مع طيف الشمس والألوان الأولية الأساسية, فكلمة اللون تشمل الأحاسيس البصرى المتعددة على الموجات اللونية للشعة المنظور فاللون هى موجات ضوئية تدركها العين لها ترددات عالية ومنخفضة .<sup>(17)</sup>
4. الإضاءة والظلال: من أكثر العناصر استخداماً فى العمل الفنى التى لاتتغير فيها قيمة اللون كالأعمال الفنية التى تؤثر فى الرأى بتأثيرات فنية مختلفة حسب الطريقة التى يسقط فيها الضوء على السطح .<sup>(18)</sup>
5. الإيقاع: وهو تكرار الكتل والمساحات مكونة من وحدات وقد تكون هذه الوحدات متماثلة تماماً أو مختلفة متقاربة ومتباعدة , وتنقسم إلى :إيقاع الرتيب ,إيقاع غير رتيب ,الإيقاع المتناقض والمتزايد ,الإيقاع الحر

(15) هالة كمال - هندسة الصوت شبكة المعلومات الدولية = الرابط <https://photographia.com/h> .

(16) أسماعيل شوقى , التصميم عناصره ,أسسه فى الفن التشكلى , القاهرة, توزيع الزهراء الشرق, 2001, ص 63

(17) إيايد الصقر, فن الجرافيك, الاردن , عمان , دار مجدلاوى لنشر والتوزيع 2003م.

(18) رمزى العربى , التصميم الجرافيكى, الاردن , عمان , مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع 2008م ص 73

6. التوازن: وهو الحالة التي تتعادل فيها القوى المتضادة من خصائص الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في تقييم العمل الفني والإحساس براحة النفسية وكما هو معروف فإن عدم التوازن في أي شيء يولد الشعور بعدم الراحة . (19)

### (عرض وتحليل لوحات الفوتوغرافية هبة الشلابي )

#### أولاً- نبذة عن الفنانة الفوتوغرافية "هبة شلابي"

متحصلة على بكالوريوس رعاية إجتماعية مدونة منذ 2005, صحفية مستقلة من 2007 , مصورة فوتوغرافية , فنانة رقمية, وتعمل كمنضم ومنسق مناشط ثقافية ومعارض فنية منذ عام 2012 حتى 2024, صاحبة الحملة الوطنية #أنقذو- المدينة - القديمة - طرابلس ديسمبر 2017 وحملة #أنقذو- تاريخنا - آثارنا - ثقافتنا - 2019 شاركت في معارض كثيرة داخل ليبيا وخارجها .

#### ثانياً - الإجراءات المنهجية

##### مجتمع البحث

أقتصر مجتمع البحث على دراسة عينات من لوحات الفنانة الفوتوغرافية " هبة شلابي " في الفن المفاهيمي فوقفت الباحثة أمام مجتمع دراستها بأكثر من 30 عينة وهو العدد لأعمال الفنانة .

##### عينة البحث

تم إختيار عينة البحث (قصديّة) بلغت (5) لوحات فوتوغرافية لفن المفاهيمي من المجتمع الأصلي البالغ أكثر من 30 لوحة وجاء اختيارها تبعاً لما يخدم اهداف البحث وفق مايلي :

1. مفهوم الأثر لفن المفاهيمي في فهم الفنون الرقمية وكيفية توظيف هذا المفهوم .
2. دور التنوع التقني في إظهار القيم الجمالية في الفنون الرقمي.

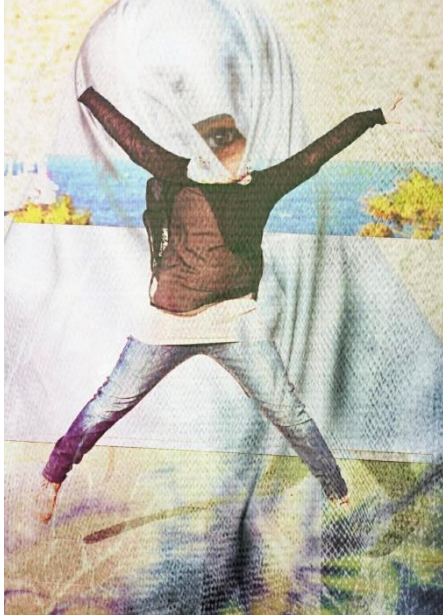
3. قراءت تحليلية ودراسة المعاني ومفهوم الفن المفاهيمي في اللوحات الفنية الرقمية للفنانة المعاصرة هبة شلابي.

وتم إعتقاد المنهج الوصفي التحليلي في تحليل عينات البحث ووصف الفن المفاهيمي من حيث الكشف عن دور التقني في الفنون الرقمية في إظهار القيم الجمالية , وذلك من خلال تحليل نماذج من أعمال الفنانة هبة شلابي لغرض الحصول على إجابة على التساؤلات التي يطرحها البحث.

(19) خلود بدر غيث , معتصم عزمة الكرابليه , مبادئ التصميم الفني , الاردن , عمان مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2008م.

## اداة البحث

وفق المنهج العلمى فى الإطار النظرى تم تحديد اداة البحث من حيث الوصف العام وإبراز جماليات تقنيات الفنون الرقمية فى الفن المفاهيمى فى ترتيب خطواته بما يتناسب النماذج المختارة من عينات البحث , ومن أدوات البحث تتضمن وصف وتحليل ومضمون العينات .



تحليل العينات لفنانة الفوتوغرافية " هبة شلابى "

تحليل عينة (1)

أسم العينة " التمرد "

تاريخ العمل : 2019م

نوع التقنية : ببرنامج (pixlr)

## وصف وتحليل العينة

لوحة تمرد الفتيات فى المجتمع المنغلق يمكن أن يكون موضوعاً مثيراً للاهتمام ويعكس العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والنوعية ومن المهم أن نفهم أن التمرد ليس مجرد عمل فردي، بل هو تعبير عن رغبة الفتيات فى تحقيق المساواة والحرية والتحرر فى مجتمع يعتبر مغلقاً ومحافظاً، فهئة الفتاة فى اللوحة وهى تقفز بلباس عصرى متمردة تحاول الخروج من قوقعة المجتمع المنغلق الذى وضعها فى قالب الزمن القديم , نجد خلفية الصورة لأمرأة بلحاف ومغطية كما فى القرن الماضى وليس المقصود هنا تشبهها إنما سيطرة المجتمع على الفتيات من حيث الإنغلاق, ارتكزت الفنانة على الصورتين بين الماضى والحاضر بين التحرر والإنغلاق , دمجت الصورتين من خلال عناصر العمل الفنى فى تجسيد فكرة التمرد فى الصورة الأولى , وتطابق الفكرى الزمنى فى خلفية الصورة الثانية والتى تخدم رسالة فكرية فى الفن المفاهيمى وتوصيلها للمتلقي والتى ارادت الفنانة هبة شلابى توصيلها من خلال لباس عصرى .

ويتطلب فهم العناصر الموجودة فى اللوحة ، مثل الألوان والخطوط والتكوين والتفاصيل البصرية الأخرى قد تكون اللوحة تعبيراً عن الغضب والاحتجاج، أو قد تعكس القوة والتحدى ويمكن الحديث بشكل عام عن العناصر البصرية التى قد تكون مميزة فى لوحة والتى تعبر عن تمرد الفتاة استخدمت ألوان متناسقة وهادئة والتى تعكس قوة وحيوية التمرد والنضال النسائي والتعبير الجسدي

هنا تتضمن الصورة تصويرًا للفتاة وهي تعبر بالقفز عن تمردها من خلال لغة الجسد، وتحقيق التوازن والتناغم بين العناصر المختلفة، والذي يعكس توازن القوة والتمرد يمكن استخلاص القيم الجمالية في صورة "التمرد" من خلال التحليل الفني للعمل وفهم الرسالة والمفهوم الذي يحمله، فالقيم الجمالية من خلال تحليل العناصر البصرية تستطرد بدلالاتها في خلق التوازن للعناصر في اللوحة مثل اللون والخط والشكل والتكوين وإيجاد عمق يسمح بإبراز العنصر الرئيسي وهو الفتاة بحيث يمكننا تعزيز فكرة دلالات مفهوم لفن المفاهيمي في فهم الفنون الرقمية وفهم الرسالة الفنية التي استهدفتها الفن الرقمي من خلال دمج الصورتين بألوان متناسقة ومتناغمة وإضفاء الحيوية وخلق التأثيرات النفسية للمتلقى والتي تبين التوتر والتمرد، والتحرر والتأثير العاطفي والتفاعل مع العمل من خلال التأثير العاطفي الذي يحدثه العمل الفني على المشاهد قد يثير في الصورة الشعور بالتوتر والحرية أو الانتفاضة، وهذا

وهذا يعتبر قيمة جمالية تعزز تجربة المشاهد مع العمل .

## تحليل عينة (2)

أسم العينة " مساواة بين الرجل والمرأة "

تاريخ العمل : 2020م

نوع التقنية : برنامج pixlr

## وصف وتحليل العينة



هذه اللوحة تعبر عن مساواة بين الرجل والمرأة الأمازيغية في الصحراء الليبية هذه اللوحة تستخدم الفن المفاهيمي لنقل رسالة مفاهيمية حول التوازن والتضادات بين الجنسين والثقافة الأمازيغية

فالمرأة تعادل شأن الرجل في إتخاذ القرارات المهمة وقوة تحكها , ففكرة تداخل وجهين في وجه واحد هو إندماج صورتين بتقنيات حديثة والتي أستخدمتها الفنانة هبة شلابي بطرق مختلفة وبرنامج بكسلر , فنرى وجه لامرأة يمثل القوة والتمكين والتعبير عن الذات يمكن أن يرمز إلى قوة المرأة ودورها الهام في المجتمع الأمازيغي شأنها شأن الرجل الذي يمثل أيضاً القوة فوجود وجهين في وجه واحد في الصورة يعكس التوازن والتضادات بين الجنسين والثقافة الأمازيغية وتعبر عن التكافؤ والتعاون بين الرجل والمرأة في المجتمع الأمازيغي، حيث يتم تمثيل كلا الجنسين بشكل متساوٍ ومتكافئ في الوجه الواحد والذي يحمل دلالات واضحة لمحاولة إرتباط وثيق بين الرجل والمرأة أمازيغية وفي صورة تبين قوة المرأة مواجه للمتلقى أو للمشاهد من حيث الشكل والفكرة والتعبير المضمون.

من رؤية الفنانة وأسلوبها الفني في الألوان والعناصر الفنية في صورة" المساواة بين الرجل والمرأة الامازيغية" لنقل رسالتها المفاهيمية، نجد بعض العناصر الفنية والألوان التي استخدمتها الفنانة في

اللوحة ألواناً ترابية ودافئة مثل لون البني لتمثيل الصحراء اللبية ولون الازرق الهادئ تجانس بين اللونين السماء والارض, واستخدمت الخطوط القوية ومتناسقة ومتوازنة بين الصورتين لدمجها بطريقة فنية متكاملة ولتعزيز القوة والتمكين بين الرجل والمرأة لتمثيل الجنسين والثقافة الأمازيغية, اما من ناحية التكوين في اللوحة متوازناً ومتناغماً لتعزيز الجمالية والتوازن تم توزيع العناصر بشكل متساوٍ في اللوحة لتعكس التوازن بين الجنسين والثقافة الأمازيغية ولنقل رسالة مفهوم الأثر لفن المفاهيمي في الفنون الرقمية .

فالقيم الجمالية في لوحة في الفن المفاهيمي ودور الفنون الرقمية في إظهار فكرة كشكل مسيطر على كل العناصر المكونة في اللوحة فالإيقاع اللوني هنا بشكل متوازن من التناسق والانسجام في التكوين والالوان المختارة وخلفية مناسبة نقلت للمتلقي إدماج متوافق ومتباين في اللون بحد ذاته هدفاً للخلق هذا الإحساس بين إدماج الصورتين الذي ينقل مدى مساهمة الفن المفاهيمي في توصيل أفكار وقضايا عديدة مستخدماً تقنيات حديثة متنوعة ومختلفة من الفنون الرقمية .



### عينة رقم (3)

أسم العينة : اليوم العالمي لذوى الإعاقة

تاريخ العمل : 2023م

نوع التقنية : ton - pixlr

### وصف وتحليل العينة

لوحة في الفن المفاهيمي التي تصور فتاة معاقة وحولها ورود وأزهار تعبّر عن دواعي الإعاقة وتحلم بحياة وردية تعكس رغبتها في السعادة والتحقق من الأحلام ,هذه اللوحة تستخدم الفن المفاهيمي لنقل رسالة مفاهيمية حول قوة الأمل والتفاؤل

رغم التحديات التي تواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة , تمثل الفتاة المعاقة القوة والإرادة والتحديات التي تواجهها تعكس رغبتها في الحياة الوردية وتحقيق أحلامها رغم الصعوبات التي تواجهها , فالورود والأزهار ترمز إلى الجمال والأمل والتجدد الذي يعكس الألوان الزاهية والحيوية للورود والأزهار والأمل والتفاؤل فهي تعبّر عن الحياة الوردية التي تحلم بها الفتاة المعاقة، وترمز إلى السعادة والتحقق من الأحلام والتفاؤل رغم التحديات.

تعتبر هذه اللوحة تعبيراً فنياً عن قوة الأمل والتفاؤل في وجه التحديات التي يواجهها الأشخاص ذوي الإعاقة فتسلط الضوء على قدرة الفرد على تحقيق أحلامه والسعي نحو السعادة والتحقق الشخصي رغم الصعوبات والقيم الجمالية هنا تبينت في تحقيق التوازن في اللوحة من خلال توزيع



العناصر بشكل متساوٍ ومتناغم، سواء كان ذلك في توزيع الألوان أو الأشكال أو العناصر الأخرى ، يساهم التوازن في إيجاد شعور بالهدوء والتناغم ، أما القيمة الجمالية من خلال استخدام الألوان والتكوين والتفاصيل بطريقة تجذب النظر وتثير الإحساس بالجمال قد يتم استخدام العناصر الفنية مثل الخطوط والأشكال والتدرجات لإضفاء جمالية على اللوحة ، أما قيمة التعبير يعكس اللوحة من خلال تصوير فتاة معاقة وحولها ورود وأزهار ، مما يعكس رغبتها في الحياة الوردية وتحقيق أحلامها يمكن أن يكون التعبير عن الأحلام والأمل والتفاؤل جزءاً من القيم الجمالية في اللوحة ، أما التوازن يشير إلى توزيع العناصر المختلفة في اللوحة بشكل متوازن ومتناسق يمكن أن يكون التوازن توازنًا تماثليًا حيث يتم توزيع العناصر بشكل متساوٍ على الجانبين المتقابلين من اللوحة، أو توازنًا غير تماثلي حيث ، فتكرار وتوزيع العناصر المرئية بشكل منتظم ومنسق في اللوحة يمكن أن يكون الإيقاع سريعًا وحيويًا أو بطيئًا وهادئًا، ويعتمد على توزيع العناصر والمساحات الفارغة بشكل متساوٍ ومتناسق ويمكن تحقيق العمق من خلال استخدام تقنيات مثل التدرجات اللونية والظلال والإضاءة بشكل صحيح يساعد العمق في إعطاء اللوحة البعد والثلاثية الأبعاد .

#### عينة رقم (4)

أسم العينة : الحياة الوردية

تاريخ العمل : 2021م

نوع التقنية : pixlr

#### وصف وتحليل العينة



لوحة كمفهوم فكري تصوير فتاة مراهقة تحلم بالزواج وبطرحة العرس وخلفية ورود وحياة وردية هي لوحة تعكس رغبة الفتاة في الحب والزواج والحياة الرمزية، يمكن أن تكون الفتاة المراهقة رمزاً للأمل والأحلام

والرغبة في الحياة السعيدة والزواج قد ترمز بطرحة العرس إلى الاحتفال والتجهيز للمستقبل المشرق ، تستخدم اللوحة ألواناً زاهية وحيوية مثل الأحمر والوردي ولتعكس الحياة الوردية التي تحلم بها الفتاة ، قد ترمز الألوان الزاهية إلى الحب والفرح والأمل .

تم تصوير الفتاة في المركز البصري للوحة لتجذب الانتباه وتعكس أهمية حلمها وتم توزيع الورد والخلفية بشكل يعزز الجمالية ويخلق توازنًا وتناغمًا في التكوين ، الإضاءة أستخدمت بشكل يبرز الفتاة ويعزز تأثير الحلم والأمل قد يتم استخدام الظلال والإضاءة لخلق عمق وتفاصيل إضافية في اللوحة فالإضاءة من خلال تحقيق تأثيرات مختلفة وإبراز العناصر الرئيسية في العمل الفني ، واستخدامت الإضاءة الملونة فالضوء والظل وتدرجاته عزز عمق والأبعاد في تأثير الحلم في اللوحة

الفوتوغرافية لتناسب المزاج والمشاعر المراد إيصالها من خلال العمل الفني بشكل مبدع ومناسب وإبراز جمالها ورونقها.

والقيم الجمالية في اللوحة تعتبر أحد الجوانب الأساسية في العمل الفني يعتبر الشكل العام للوحة وتتسق عناصرها من القيم الجمالية الأساسية يجب أن يكون الشكل متوازنًا ومنسجمًا، حيث يتناسب الأجزاء المختلفة مع بعضها البعض وتكون متكاملة في العمل الفني يعتبر اللون أحد العناصر الأساسية في اللوحة يجب أن يكون استخدام الألوان متناسقًا ومتوازنًا، حيث يتم اختيار الألوان بعناية لتعبر عن المزاج والمشاعر المراد توصيلها من خلال العمل الفني ، ويعتبر التلاعب بالضوء والظل أحد العناصر الجمالية المهمة في اللوحة يمكن استخدام الضوء والظل لخلق تأثيرات بصرية مثيرة وإبراز التفاصيل والأشكال ويجب أن يكون هناك توازن بين العناصر المختلفة في اللوحة، سواء كان ذلك توازنًا تصاعديًا أو توازنًا تنازليًا يساعد التوازن على إيجاد تناغم وتنسيق بين العناصر ويجعل اللوحة تبدو متكاملة وتعتبر التفاصيل الدقيقة في اللوحة من القيم الجمالية المهمة .



#### عينة رقم (5)

أسم العينة : قيود المجتمع

تاريخ العمل : 2017م

نوع التقنية : pixlr

#### وصف وتحليل العينة

لوحة تصور فتاة مغطاة وجهها بقماش وتوضع في إطار مقصود قد تكون تعبيرًا عن عدة

مفاهيم ورسائل يمكن أن تكون هذه اللوحة تجسيدًا لتجنب المجتمع أو قوقعة المرأة ومن الممكن أن تكون لها دلالات أخرى تعتمد على السياق الثقافي والتاريخي للوحة لون القماش المغطي وجه الفتاة ابيض في اللوحة ، يتم استخدام اللون الأبيض كلون أبيض لتغطية وجه الفتاة يعتبر اللون الأبيض لونًا نقيًا ومشرقًا، ويمكن أن يرمز إلى النقاء والبراءة، أما عن العصافير السوداء على قماش أبيض يغطي وجه فتاة في إطار خشبي عند النظر إلى هذه الصورة، نجد أنها تحمل رمزية وجمالاً فنيًا تواجد العصافير السوداء على القماش الأبيض ويرمز إلى الحرية والطيران قد يكون لها أيضًا دلالات رمزية أخرى مثل السلام أو الروحانية، العزلة أو الانعزال، الإطار الخشبي يرمز الثبات والتماسك قد يكون لها أيضًا دلالات رمزية أخرى مثل الحدود أو الإطار الزمني ، باختصار، يمكن تفسير هذه الصورة على أنها تجمع بين الحرية والنقاء والغموض في إطار ثابت و متماسك، القيم الجمالية في لوحة فتاة مغطاة وجهها بقماش وفي إطار خشبي تتعلق بالتعبير الفني والمحتوى الفكري للوحة استخدامت الألوان بشكل مبدع في اللوحة لإيصال رسالة أو إحساس معين

فالألوان محايدة أو غامضة لتعزيز الغموض والإثارة في اللوحة التي تحمل رمزية معينة أو تدعو المشاهد إلى التأمل والتفكير فالقماش المغطي للوجه كرمز للتغطية أو الإخفاء، ويمكن أن يحدث المشاهد على التأمل في معاني مختلفة وراء اللوحة فالقيود الاجتماعية يمكن أن ترمز الفتاة المغطاة بالقماش إلى القيود والقيود الاجتماعية التي يمكن أن تفرضها المجتمع على النساء فتعكس اللوحة تحدي الفتاة لهذه القيود ورغبتها في التعبير عن ذاتها بطرق مختلفة أو البحث عن الهوية والتعرف على الذات ورغبة الفتاة في استكشاف هويتها وتحديد من هي وماذا ترغب في أن تكون في مواجهة التحديات والقدرة على التحرر من القيود والتوقعات الاجتماعية حققت الاتزان المطلوب في تكوين العمل الفني .

### النتائج

جاءت النتائج وفقاً للدراسة الوصفية التحليلية على النحو الآتي :

1. إن المضمون الفلسفي للفن المفاهيمي في الفنون الرقمية تميزت بالعلاقات بين الموضوع التعبيري الاجتماعي والديني والسياسي .
2. دور التنوع التقني في إظهار القيم الجمالية في لوحات الفنون الرقمية للفنانة هبة شلابي .
3. القراءات التحليلية ودراسة المعاني تعتبر من أبرز التحولات كمفهوم قضية في الصور الفوتوغرافية في الفن المفاهيمي.

### التوصيات

توصي الدراسة بما توصلت إلى النتائج لعدد من التوصيات :

1. دعم التوجيهات الفكرية في الفن المفاهيمي .
2. توفير مصادر حديثة حول تيارات الفن المفاهيمي .
3. عقد ورش عمل ومحاضرات لمناقشة الفن المفاهيمي ومفهومه في مجال الفن المعاصر .

### المراجع

1. محمود امهر , التيارات الفنية المعاصرة, بيروت, شركة المطبوعات للنشر والتوزيع 2009م.
2. اسماء خالد لعماري , الفن المفاهيمي ,مقال <https://arttherapykw.com>
3. شبكة المعلومات الدولية , مفهوم الفن الرقمي لرابط = <https://mawdoo3.com>
4. إيمان محمد السعيد مصطفى , الفن المفاهيمي ودوره في الحملات التوعوية والتنمية المستدامة كلية الفن والتصميم - جامعة 6 أكتوبر للعلوم والفنون الحديثة - مصر 2021م.
5. أ.د. مكي عمران راجي م.م سامرة فاضل محمد علي ,جماليات المضمون في الفن المفاهيمي ,كلية الفنون الجميلة - العراق-2016 م
6. جون , الفن المفاهيمي ,تحليل وتأصيل فلسفية,2018, دار النشر منشورات الجامعة .

7. منى احمد الغامدى ,الاتجاهات المعاصرة " الفن المفاهيمى " , كلية التصاميم والفنون , جامعة الملك عبد العزيز ,جدة , المملكة العربية السعودية , ورقة علمية ,ص 10.
8. فاخر زيارة,م.د اسراء ,علاء جبار زيون أثر الفن التشكيلي فى فهم المشهد المعاصر,جامعة البصرة- كلية الفنون الجميلة , العراق .
9. الاتجاهات المعاصرة للفن المفاهيمى ,مرجع سبق ذكره ,ص 11
10. محمود محمد حسن ,علم الجمال الادبى,الفن المفاهيمى عند بيتر لامارك ,مصر ,رسالة الدكتوراه , جامعة سوهاج , كلية الآداب , قسم الفلسفة .
11. عدنان عبد العباس عيدان ,تقنيات الاظهار فى الفن المفاهيمى ,مقالة ,جامعة بغداد, كلية الفنون الجميلة ,العراق 2012م. ص 99.
12. شذا ابراهيم لاصقة ,ابتسام سعود ,التحولات المفاهيميه للفن التشكيلي السعود المعاصر,مجلة الفنون التشكيلية, كلية التربية , جامعة الملك سعود, الرياض ,مجلة 2, عدد1, 2018 يناير , ص 156.
13. م.د. رعد فليح حسن , البعد التقنى فى الفن المفاهيمى - دراسة فى المادى واللامادى ,مجلة كلية التربية الاساسية , العدد (114), المجلد (28) السنة(2022).
14. Skylar Reid, The Profession Way to Edit Poto,topsevenreviews.com 2023.
15. هالة كمال - هندسة الصوت شبكة المعلومات الدولية = الرابط <https://photographia.com>
16. أسماعيل شوقى , التصميم عناصره , وأسسها فى الفن التشكيلي , القاهرة, توزيع الزهراء الشرق, 2001, ص 63.
17. إياد الصقر, فن الجرافيك,الاردن ,عمان , دار مجدلاوى لنشر والتوزيع 2003م
18. رمزى العربى , التصميم الجرافيكى, الاردن ,عمان ,مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع 2008م ,ص 73.
19. خلود بدر غيث , معنصم عزمة الكرابليه , مبادئ التصميم الفنى ,الاردن , عمان مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع 2008م.